

الصبر وثوابه

21 - حدثنا عبد الله قال : حدثنا ابراهيم بن عبد الله الهروي قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدثنا مجالد Y عن عامر قال : .
انتهيت إلى أفنية جهينة فإذا شيخ جالس في بعض أفنياتهم فجلست إليه فحدثني قال : ان رجلا منا في الجاهلية اشتكى فاعمى عليه فسجيناه ووطننا أنه قد مات وامرنا بحفرته ان تحفر فبينما نحن عنده إذ جلس فقال : .
اني اتيت حيث رأيت من أغمي علي .
فقل لي : أمك هبل .
(ألا ترى إلى حفرتك تنتثل .
وقد كادت أمك تثكل .
أرايت أن حولناها عنك بمحول .
ثم قذفنا فيها القصل .
الذي مشى وأجزل .
اتشكر لربك وتصل .
وتدع سبيل من أشرك وأضل) .
فقلت : نعم فأطلقت فانظروا ما فعل القصل ؟ ! .
قالوا : مرانفا فذهبوا لينظروا فوجدوه قد مات فدفن في الحفرة وعاش الرجل حتى أدرك الإسلام